

الدين الحق محاضرة لـ الشيخ عبدالرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد عنوان هذه الكلمة او محاضرة الدين الحق. الدين يطلق على معاني يطلق على الجزاء - [00:00:00](#)

كما في قوله تعالى مالك يوم الدين يعني يوم الجزاء وما ادراك ما يوم الدين يقال كما تدان. كما تجري تجازي ويطلق على الملة والشرعة دين. لان اصل الكلمة فالدين هو الذي يعتقده الانسان ويعمل به - [00:00:25](#)

وذلك يتضمن الخضوع لهذه المعتقدات وهذه الاعمال كل ما يتدين او يتدين به الناس وآآ يعتقدونه ويعملون اسمه دين عندهم. دين. اذا باسم الدين يشمل كل ما عليه الناس من اعتقادات ومن - [00:00:55](#)

اعمال اسمه دين ولكن اذا هناك اديان الصحيح فيه اديان كثيرة لكن الدين دين حق ودين باطل. اما الدين الحق فمحصور محدود. واما الدين الباطل شامل كل الاديان ما سوى الدين الحق فهي اديان باطلة. ولهذا - [00:01:25](#)

امر الله نبيه وعباده بالبراءة من كل الكافرين ومن دينهم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى قوله لكم دينكم ولي دين. فهذه السورة تتضمن البراءة من كل الاديان الباطلة - [00:01:53](#)

من كل اديان الكفار لكم دينكم. فهي براءة من دين اليهود وبراءة من دين النصارى وبراءة من دين المشركين على اختلاف طوائفهم المجوس الوثنيين على اختلاف طرائقهم فان من طرائق ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحوا - [00:02:13](#)

الدين الحق. الحق هو ضد الباطل. فالحق يراد به الشيء الموجود ويراد به الشيء النافع ويراد به الشيء الكامل حق يعني الشيء المتحقق في نفسه النافع الكامل في صفاته يطلق على هذا وهذا. ومن اسماء الله الحق هو الحق - [00:02:41](#)

ويعلمون ان الله هو الحق المبين والله تعالى هو الحق من جميع الوجوه فهو اكمل الموجودات واعظم الموجودات وهو اكمل هو الموصوف بكل كمال ومنزه عن كل نقص فهو الحق - [00:03:14](#)

كما كان صلى الله عليه وسلم يقول في الاستفتاح في صلاة الليل يقول ولك الحمد انت الحق. ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق فهو حق في ذاته. وصفاته خلق السماوات والارض بالحق - [00:03:42](#)

هلكها بقدرته ومشيتته ولحكمتها ما خلق ذلك عبثا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما ما خلقناهما الا بالحق الا لحكمة ولغاية محمودة. فهو خلق هذه المخلوقات بالحق وللحق. وهو سبحانه وتعالى الحق - [00:04:09](#)

بذاته وصفاته وافعاله وامره ونهيه وشرعه وكلامه وكل ما اخبر به فهو حق صدق ومن اصدق من الله قبيلا؟ ومن اصدق من الله حديثا؟ ولهذا كل ما اخبر الله به فهو حق. اليوم الاخر حق - [00:04:37](#)

لا محالة. البعث بعد الموت. الجنة حق. النار حق. النبيون حق. لانهم رسل من عند الله مبلغون عن الله ومحمد حق. والساعة حق. هكذا كان يذكر ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:03](#)

في ذلك الاستفتاح. ومن هذا المعنى الدين الحق. الدين الحق هو دين الله هو دين الله الذي شرعه. دينه الذي رضي ورضيت لكم الاسلام دينا شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - [00:05:23](#)

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين. اقيموا الدين واقامة الدين. انما تكون بعبادة الله وحده لا شريك له. والكفر بكل ما يعبد من دونه والانقياد لامره ونهيه. وامر رسوله ونهيه صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

الدين الحق الدين الحق هو الاسلام. والاسلام هو دين الله. ان الدين عند الله الاسلام هذا هو الدين في حكم الله وشرعه هو الدين

المرضي لله. ان الدين عند الله - 00:06:17

فكل ما يتدين به الخلق فهو باطل عند الله. ليس بدين مرضي كل ما يتدين به البشر على اختلاف نحلهم وطرائقهم فمصدر هذه الاديان هي الاهواء والظنون مدارها على الهوى والظن. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. الاديان - 00:06:39

مدارها على الظن الكاذب الذي لا اصل له. والهوى ان يتبعون الا الظن ومات هو الامر فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - 00:07:07

وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخلفون اما الاسلام فمصدره الوحي المنزل مصدره الوحي الذي ينزل به روح الله الروح الامين جبريل - 00:07:33

ويبلغه للرسول البشري هذا هو السند الدين الحق هذا طريقه هذا طريقه لا طريق الا هذا ليس مصدره اراء الناس القوانين الوضعية التي يتدين بها البشر القوانين التي يتدينون بها ويحكمونها ويحكمون بها مصدرها - 00:08:02

الهوى والظن. لا يعولون في ذلك على حكم الله. اما الاسلام فانه مشتمل على احكام الله. الاحكام التي فيها هي حكم الله. والحكم في التحليل والتحريم والايجابي والاستحبابي والمدح والذم الحكم لله وحده. ان الحكم الا لله. امر الا - 00:08:35

لا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم. ذلك الدين القيم. الدين القيم هو الدين الحق. قيم. لا اعوجاج فيه مستقيم هو الدين الموافق للفطر الفطر السليمة والعقول المستقيمة هذا هو الدين الحق. هو دين الله - 00:09:05

الاتي من عند الله الذي بدأ من عند ادم عندما قال الله له اهبطا منها جميعا بعضكم بعض عدو فاما يأتينكم فاما يأتينكم مني مني. هذا الدين وهذا العلم هذا مصدره من الله - 00:09:30

مما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى المتبع لهدى الله هو المسلم. اتباع هدى الله هو الاسلام. اتباع هدى الله هو الاسلام ومنذ اهبط الله ادم - 00:09:53

عليه السلام فان الله قد امد به بالهدى امد بهدى كما وعدت ومضى الزمان ومضت قرون عشرة قرون كما جاء عن ابن عباس. كلها على التوحيد. ثم حدث الشرك في الارض - 00:10:12

في قوم نوح كما تعلمون من قصة قوم نوح وحدث الشرك فيهم وانه بدأ بالغلو في الصالحين هذا منشأ حدوث الشرك في الارض. فارسل الله نوعا فمكت بهم الف سنة الا خمسين عاما. يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. وينهاهم عن عبادة ما سواه - 00:10:33

وبعد هذا الزمن الطويل يقول الله في شأنه وما امن معه الا قليل. وقال اركبوا فيها قلنا حمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن. وما امن معه الا قليل - 00:11:04

فاهلك الله قوم نوح بالفرق بشركهم وكفرهم وتكذيبهم ونجى الله نوحا ومن معه من المؤمنين بايمانهم. وتقواهم وطاعتهم. باستقامتهم على الاسلام. باستقام اقامتهم على دين الاسلام فانه كما قلنا الاسلام هو دين الله. اذا وهو دين الرسل كلهم. كل الرسل من اولهم الى اخرهم جاؤوا - 00:11:27

بالاسلام. الدين الذي جاءوا به هو دين الله وقد قال سبحانه وتعالى عن نوح ان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من وهكذا قال الله في ابراهيم اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني - 00:11:59

ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم مسلمون. الى اخر الرسل قبل محمد عليه الصلاة والسلام. يقول الله في شأنهم اصحاب المسيح واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون - 00:12:26

هذا هو دير اي والله هو الاسلام هو دين نوح وهود وصالح وشعيب وموسى وهارون وعيسى وكل اتباع الانبياء هم هكذا مسلمون. هذا هو الدين الحق. الدين الحق وجميع اعداء الرسل المكذبين لهم الصادين عن سبيلهم هم على - 00:12:46

الدين الباطل دين الشرك. دين الالحاد على اختلاف طرائقهم. سبل هي سبل اما سبيل الحق فواحد. واما سبيل الباطل فكثير. اقرأوا

قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. صراط واحد ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:13:14

وبشر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية بتصوير عملي كما جاء عنه عليه الصلاة سلام انه خط خطا مستقيما. وخط عن يمينه وعن شماله خطوطا. فقال هذا سبيل الله. الصراط المستقيم الواحد. وهذه سبل على كل سبيل - 00:13:44

الشیطان يدعو اليه. هذه سبل الشر كل الديانات. فاليهودية لها دعاة. هم شياطين الانس والجن وللنصرانية دعاة وللشرك طوائف المشركين يدعون الى شركهم. هم اصحاب هم اصحاب هذه السبل يخرجون من يجيبهم يخرجونه من النور الى الظلمات. من نور الفطرة ونور الايمان ان كان - 00:14:14

الى ظلمات يخرجونهم من النور الى الظلمات. ظلمات الكفر والجهل والغفلة والضلال اما الرسل فانهم جاؤوا ليخرجوا الناس من الظلمات الى النور. اقرأوا قوله تعالى الف لام راء. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:14:49

لا يقوله يقوله الله للسيد - 00:15:19